



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5268

التاريخ : الخميس 2020/6/25

الفبر الرئيسي



عباس: الضم سيعني حل السلطة..
مستعدون للعودة إلى المفاوضات على
أساس "المبادرة العربية"

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يدعو إلى خطة عمل جادة لمواجهة مشاريع الاحتلال
كوهن لـ"إيلاف": أدعو دول المنطقة إلى التطبيع معنا وعدم انتظار التسوية مع الفلسطينيين لأنها بعيدة
أبو الغيط: البديل عن حل الدولتين سيكون "حلّ الدولة الواحدة" بين الفلسطينيين والإسرائيليين
تحذيرات دولية لـ"إسرائيل" خلال جلسة لمجلس الأمن من تنفيذ خططها لضم أراضي فلسطينية
بريطانيا: خطة الضم تعني رفض "إسرائيل" للحل ذاته الذي وافقت عليه عام 1947

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اجتماع للحكومة والمنظمة وفتح في الأغوار: يتوجب علينا التوحد لمواجهة الضم
5	3. اشتتية: نرفض مبدأ الضم سواء كان لمساحة صغيرة أو كبيرة من أرضنا
6	4. المالكي أمام مجلس الأمن يحذر من "تداعيات فورية" لخطط الضم
6	5. منصور يدعو الأمم المتحدة إلى إدراج الكيان الإسرائيلي في "قائمة العار"
6	6. دويك: قرار السلطة وقف التنسيق الأمني "إعلاني ولا تغيير في الميدان"
7	7. عشراوي: استهداف "الأونروا" هو استهداف لجوهر الحق الإنساني الفلسطيني
7	8. رئيس الوزراء الفلسطيني يعلن حزمة مساعدات للأغوار
7	9. النائب عبد الجواد يدعو لفتح المجال لمواجهة "الضم"
<u>المقاومة:</u>	
8	10. هنية يدعو إلى خطة عمل جادة لمواجهة مشاريع الاحتلال
8	11. الاحتلال يتهم شابا من غزة بتطوير صواريخ وإطلاقها
9	12. الاحتلال يحكم بالسجن 4 مؤبدات على عصام البرغوثي
9	13. حماس تدعو إلى تحرك دولي جاد لمنع الاحتلال من تنفيذ الضم
9	14. فتح تطلق حملة عالمية لمواجهة خطة الضم
10	15. الرشق: خيارات الفلسطيني مفتوحة في مواجهة الضم
10	16. "الشعبية" تدعو للتصعيد وتشكيل قيادة ميدانية موحدة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	17. كوهن لـ"إيلاف": أدعو دول المنطقة إلى التطبيع معنا وعدم انتظار التسوية مع الفلسطينيين لأنها بعيدة
11	18. جنرال إسرائيلي: تسهيلات غزة يجب ربطها بمصير جنودنا الأسرى
11	19. تسيبي ليفني: ضم الضفة سيكون خطأ تاريخيا
12	20. جنرال إسرائيلي: مغادرة إيران لسوريا من أحلام اليقظة
12	21. الحكومة الإسرائيلية تصادق على استخدام أساليب تعقب الشبابك
13	22. المحكمة الإسرائيلية في القدس المحتلة: استخدام الشرطة لـ"عين الصقر" غير قانوني
13	23. تقرير إسرائيلي يسلط الضوء على قيمة صادرات الأسلحة الإسرائيلية عام 2019
<u>الأرض، الشعب:</u>	

15	24. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى
15	25. المحكمة المركزية الإسرائيلية ترفض النظر في دعوى بطيركية الروم الأرثوذكس ضد المستوطنين
15	26. مواجهات شعبية غاضبة في الضفة توقع إصابات والاحتلال يشن اعتقالات وتهدم منازل
15	27. "الإحصاء": "كورونا" يكبد قطاع النقل 11 مليون دولار خسائر أسبوعية مباشرة
16	28. انخفاض حاد في صادرات قطاع غزة خلال أزمة "كورونا"
<u>الأردن:</u>	
16	29. أيمن الصفدي لمجلس الأمن: منع خطة الضم الإسرائيلية أولوية لتحقيق السلام
<u>عربي، إسلامي:</u>	
16	30. أبو الغيط: البديل عن حل الدولتين سيكون "حلّ الدولة الواحدة" بين الفلسطينيين والإسرائيليين
17	31. السعودية تؤكد أن محاولات الضم الإسرائيلية تقضي على فرص السلام
17	32. تركيا: المستوطنات الإسرائيلية هي من أكبر العقبات التي تعيق تحقيق السلام العادل والشامل
17	33. تونس تمنح الأونروا 100 ألف دولار
<u>دولي:</u>	
17	34. تحذيرات دولية لـ"إسرائيل" خلال جلسة لمجلس الأمن من تنفيذ خططها لضم أراضي فلسطينية
18	35. بريطانيا: خطة الضم تعني رفض "إسرائيل" للحل ذاته الذي وافقت عليه عام 1947
19	36. بيان مرتقب لترامب حول خطة الضم الإسرائيلية
19	37. بومبيو: قرار ضم أجزاء من الضفة الغربية يخص الإسرائيليين
19	38. مارتن إنديك: خطة الضم ستكلف "إسرائيل" ثمناً باهظاً
19	39. 3 ملايين دولار دعم إضافي من الهند لوكالة الأونروا
<u>تقارير:</u>	
20	40. "يديعوت": السيسي يواجه ثلاث جبهات ويتجنب "إسرائيل"
<u>حوارات ومقالات</u>	
21	41. تدوير الفشل الفلسطيني... د. أنيس فوزي قاسم
24	42. خلافات "إسرائيلية".. عقبات في طريق "الضم"... حلمي موسى

26	43. إسرائيل تختار الضم على حساب التهديد النووي الإيراني... عاموس جلعاد
29	كاريكاتير:

1. عباس: الضم سيعني حل السلطة.. مستعدون للعودة إلى المفاوضات على أساس "المبادرة العربية"

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن تنفيذ مخططات الضم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خطوة غير شرعية سترتب عليها أن يتحمل الاحتلال جميع المسؤوليات عن الأرض المحتلة وفق اتفاقية جنيف الرابعة كقوة احتلال.

وجدد في كلمته أمام الجلسة الختامية لدورة الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثاني للبرلمان العربي، التي عقدت افتراضيا (عن بعد)، الأربعاء، رفض ضم أي شبر من الأرض الفلسطينية المحتلة إلى دولة الاحتلال، كذلك ما يسمى "صفقة القرن" وجميع المخططات الأميركية - الإسرائيلية وما ينتج عنها. وأضاف عباس أن القرار الذي اتخذته القيادة الفلسطينية في اجتماعها الذي شاركت فيه جميع فصائل منظمة التحرير، بالتحلل من الاتفاقيات مع دولة الاحتلال، لا يعني أننا لا نريد السلام، بل أننا نمد أيدينا للسلام وعلى استعداد للذهاب لمؤتمر دولي، والعمل من خلال آلية متعددة الأطراف هي الرباعية الدولية لرعاية المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

ودعا عباس البرلمان العربي لمواصلة جهوده لحشد المزيد من الاتصالات والطاقت لإيصال الرسالة للإدارة الأميركية ودولة الاحتلال بالرفض القاطع، لأي خطط أو إجراءات تقوم بها، لضم أي شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومطالبة مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة باتخاذ إجراءات فورية وحازمة لمنع تنفيذ مخططات الضم الاحتلالية.

كما طالب بالعمل مع الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء لاتخاذ خطوات فورية وعاجلة لوقف مخططات الضم والاعتراف بدولة فلسطين، ومطالبة البرلمانات الإقليمية والبرلمانات الدولية والاتحاد البرلماني الدولي برفض هذه المخططات الاحتلالية، وتداعيات مخطط الضم على فرص السلام في المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين.

وأكد عباس "تلقينا تأكيدات من الدول العربية كافة، أنها ملتزمة بمبادرة السلام العربية من ألفها إلى يائها، وترفض أية علاقات سلام مع إسرائيل قبل تحقيق السلام مع دولة فلسطين، وفق هذه المبادرة، وقرارات الشرعية الدولية، كما ترفض أية خطوات تطبيعية مع إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/24

2. اجتماع للحكومة والمنظمة وفتح في الأغوار: يتوجب علينا التوحد لمواجهة الضم

رام الله - كفاح زبون: ضمن سلسلة فعاليات بدأتها السلطة في منطقة الأغوار المهددة، عقدت أمس اللجان التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة «فتح»، والحكومة، اجتماعاً في الأغوار.

والاجتماع الذي عقد في قرية فصايل جاء تأكيداً على الموقف برفض مخططات الضم الإسرائيلية، ودعماً للمواطنين في المناطق المهددة بالاستيلاء عليها. وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء جبريل الرجوب: «نريد التحدث بلغة واحدة وتوجيه رسالة لأهلنا في الأغوار؛ بأن مهمتنا هي توفير كل إمكانيات البقاء والصمود لهم في أرضهم».

وجدد أمين سر اللجنة المركزية للحركة، دعوة «فتح» للجميع «للتفاق على 3 بنود؛ الأول أن عدو شعبنا المركزي هو الاحتلال، والبند الثاني أن تعزيز الحالة الوطنية الفلسطينية لن يكون إلا بالحوار الهادف المرتكز على أن قضيتنا سياسية وأن قيادتنا واحدة ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وثالثاً: أنه إذا كنا غير قادرين على تحقيق الوحدة، فإنه يتوجب علينا التوحد على بند واحد، وهو مواجهة الضم وكل المخططات الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وتسخير كل الإمكانيات لتحقيق ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/25

3. اشتية: نرفض مبدأ الضم سواء كان لمساحة صغيرة أو كبيرة من أرضنا

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الأربعاء، في مكتبه بمدينة رام الله، الوضع السياسي والصحي في فلسطين مع منسق الأمم المتحدة الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة جيمي ماكغولدريك، ومدير مكتب منظمة الصحة العالمية في فلسطين جيرالد روكنشواب. وشدد اشتية على رفض مبدأ الضم سواء كان لمساحة صغيرة أو كبيرة من أرضنا، وأن على العالم الحذر من إمكانية توجه إسرائيل إلى عملية ضم متدرجة لاحتواء رد الفعل الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/24

4. المالكي أمام مجلس الأمن يحذر من "تداعيات فورية" لخطط الضم

رام الله: أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمام مجلس الأمن الدولي أن أي ضم من جانب إسرائيل لأراضي فلسطينية هو عبارة عن «جريمة»، محذراً من «تداعيات فورية» في حال تنفيذ هذا المشروع. وتابع الوزير أن الجميع يتحدث عن «مفترق طرق»، لكن المشكلة هي أن إسرائيل «للأسف هي السائق»، وترفض الامتثال إلى «إشارة التوقف الحمراء»، من أجل «تقييم تداعيات خياراتها»، مضيفاً أن «على إسرائيل أن تدرك أن أي عملية ضم ستكون لها تداعيات فورية وملموسة». وقال: «الضم ليس فقط عملاً غير شرعي إنما هو جريمة». وقال إن إسرائيل «تختبر مدى تصميم المجتمع الدولي»، مضيفاً: «علينا أن نثبت أنها على خطأ».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/24

5. منصور يدعو الأمم المتحدة إلى إدراج الكيان الإسرائيلي في "قائمة العار"

نيويورك- قنا: دعت فلسطين الأمم المتحدة إلى إدراج الكيان الإسرائيلي ضمن "قائمة العار" لانتهاكاته الممنهجة والمستمرة ضد الأطفال في فلسطين وسياستها اللاأخلاقية التي تستهدف أجيال فلسطينية كاملة. جاء ذلك في بيان قدمه لمجلس الأمن السفير رياض منصور المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة الذي خصص جلسة نقاش عبر تقنية التواصل المرئي والمسموع لبحث قضية الأطفال في حالات النزاعات المسلحة، حيث تطرق أعضاء المجلس إلى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الأطفال العالقين في مناطق النزاعات المسلحة.

الشرق، الدوحة، 2020/6/24

6. دويك: قرار السلطة وقف التنسيق الأمني "إعلاني ولا تغيير في الميدان"

غزة- طلال النبيه: وصف رئيس المجلس التشريعي، د. عزيز دويك، في حوار مع صحيفة "فلسطين"، قرار السلطة في رام الله وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي بـ"الإعلاني" دون وجود أي تغيير واقعي ميداني، داعياً أبناء الأجهزة الأمنية للانخراط والالتزام مع أبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة مخططات الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة الغربية المحتلة. وعن المهرجان الذي عقده حركة "فتح" في الأغوار، أول من أمس، أوضح دويك أنه لم توجه أي دعوة لنواب المجلس التشريعي عن حركة حماس، أو أي من قياداتها للمشاركة فيه. ورأى أن الحالة

التي يعيشها قادة السلطة وحركة "فتح" تعبر عن حالة وعقلية الإقصاء والاستئثار، وتجاهل حق الغير وعدم مشاركة الآخرين الرأي.

فلسطين أون لاين، 2020/6/24

7. عشراوي: استهداف "الأونروا" هو استهداف لجوهر الحق الإنساني الفلسطيني

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي استهداف وكالة "أونروا" هو استهداف لجوهر الحق الإنساني الفلسطيني. جاء ذلك خلال لقائها المفوض العام لوكالة "أونروا" فيليب لازاريني في مقر المنظمة بمدينة رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/24

8. رئيس الوزراء الفلسطيني يعلن حزمة مساعدات للأغوار

الأغوار: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية حزمة مساعدات للأغوار أولها صرف كامل مستحقات المزارعين في الغور، وتخصيص الآبار التي تملكها الحكومة في منطقة الأغوار لصالح المزارعين، والتي ستضخ 3.5 مليون متر مكعب من المياه، ومعالجة المياه في بئر العوجا، وشراء 5 جرارات زراعية لخمس جمعيات تعمل بالأغوار، وتوفير قروض ميسرة لكل المستثمرين الراغبين في العمل بالأغوار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/24

9. النائب عبد الجواد يدعو لفتح المجال لمواجهة "الضم"

رام الله: دعا النائب في المجلس التشريعي ناصر عبد الجواد إلى فتح المجال أمام الشعب الفلسطيني ليحدد خياراته في مواجهة مخططات الاحتلال، وخاصة مشروع الضم، والسماح بتحركات شعبية حقيقية تشكل خطراً على العدو. وأكد عبد الجواد أن الضفة الغربية عودت للجميع على التحرك في وجه الاحتلال في الانتفاضات السابقة وهبة البوابات الإلكترونية وغيرها من الأزمات. وأشار إلى أن تطبيق خطة الضم مرحلة جديدة في تاريخ الشعب الفلسطيني يجب مواجهتها بطرق وآليات جديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/24

10. هنية يدعو إلى خطة عمل جادة لمواجهة مشاريع الاحتلال

وكالات-الرأي: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إلى تكامل ومواصلة جهود وأدوار الأحزاب والمنظمات والهيئات السياسية في العالم العربي والإسلامي من أجل الوقوف مع الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه وحقوقه ومقدسات الأمة وهويتها وتاريخها حتى زوال الاحتلال.

وقال هنية في رسالة بعث بها إلى أكثر من 120 رئيساً وأميناً عاماً للأحزاب والهيئات السياسية في الدول العربية والإسلامية: "نؤمن بالدور والمسؤولية التاريخية التي تضطلع بها الأحزاب والمنظمات والهيئات السياسية في عالمنا العربي والإسلامي في احتضان فلسطين وقضيتها العادلة، وحماية الأرض ودعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة". وطالب هنية في رسالته الأحزاب والمنظمات والهيئات السياسية في العالم العربي والإسلامي بتبني تحرك عاجل لمواجهة سياسة الضمّ الإجرامية والعنصرية التي تنتهجها حكومة العدو في الضفة الغربية والقدس والأغوار. ودعا إلى العمل على بناء خطة عمل جادة لرفض وتجريم انتهاكات الاحتلال، تحمي المقدسات الإسلامية والمسيحية، وتمنع مخططات التهويد والتقسيم في المسجد الأقصى المبارك، وتدعم صمود وثبات الفلسطينيين على أرضهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/6/23

11. الاحتلال يتهم شابا من غزة بتطوير صواريخ وإطلاقها

بلال ضاهر: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، الأربعاء، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في بئر السبع ضد فادي قداس، اتهمته فيها بالعضوية والنشاط في صفوف لجان المقاومة الشعبية في قطاع غزة "وارتكاب مخالفات كثيرة ضد أمن الدولة خلال الـ15 عاما الأخيرة"، بما في ذلك خلال الحروب العدوانية الإسرائيلية على غزة في عامي 2012 و2014. وحسب لائحة الاتهام، فإن قداس "زود خدمات لحركة حماس أيضا، في إطار عمليات إرهابية ضد إسرائيل، شملت إطلاق عشرات الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه إسرائيل، وحفر آبار ووضع صواريخ، وإطلاق بالونات مفخخة وغيرها". وتابعت لائحة أن "المتهم، ومهنته كهربائي، زود حماس بساعات توقيت وألواح إلكترونية لأدوات كهربائية وزود بها صواريخ، وكان بالإمكان بواسطتها توقيت انطلاق الصواريخ الواحد تلو الآخر".

عرب 48، 2020/6/24

12. الاحتلال يحكم بالسجن 4 مؤبدات على عصام البرغوثي

بلال ضاهر: حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في سجن عوفر، الأربعاء، بالسجن 4 مؤبدات على الأسير عصام البرغوثي، بعد أن كانت قد أدانته، قبل 7 أشهر، بالضلوع بعملية إطلاق نار عند مستوطنة "غفعات أساف" حيث قُتل جنديان، وعند مستوطنة "عوفرا" حيث قتل طفل لمستوطنين. ووقعت العملية في "غفعات أساف" في شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، وبعد ثلاثة أسابيع اعتقلت قوات الاحتلال البرغوثي، وهدمت سلطات الاحتلال منزله في آذار/مارس الماضي.

عرب 48، 2020/6/24

13. حماس تدعو إلى تحرك دولي جاد لمنع الاحتلال من تنفيذ الضم

دعا الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم الدول والمؤسسات الدولية إلى أن تتحرك بشكل جدي وعملي لمنع الاحتلال من تنفيذ مخطط الضم الاستعماري، وأن تأخذ خطوات عملية لمنع الاحتلال من التصرف كدولة خارجة عن القانون.

قال قاسم إن المواقف الراضية لمخطط الضم الاستعماري للضفة الغربية التي عبرت عنها أطراف إقليمية وأممية في جلسة مجلس الأمن اليوم، هي مواقف مهمة تعكس الإجماع الدولي الراض لمخطط الضم الاستعماري وعزلة الموقف الأمريكي والصهيوني.

وأكد أن هذه المواقف الإقليمية والدولية الراضية للضم ستكون أكثر تأثيراً مع تصاعد المقاومة الشاملة لمخطط الضم الاستعماري في الضفة الغربية، وهو ما يتطلب أن تجتمع كل القوى والفصائل الفلسطينية لبلورة صيغة نضالية موحدة يشارك فيها الكل الوطني.

موقع حركة حماس، 2020/6/24

14. فتح تطلق حملة عالمية لمواجهة خطة الضم

ضمن التحركات الفلسطينية الرامية للتصدي لخطة الضم، أطلقت حركة فتح "الحملة العالمية" لمناهضة هذا المخطط الاحتلالي الذي ينهب مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية. وقالت حركة فتح في بيان أصدرته مع انطلاق الحملة: "إن قضيتنا تدخل منحى خطيراً يستهدف جوهرها عبر خطط الضم الإسرائيلية الاستيطانية التي تشكل تهديداً على وجود دولة فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2020/6/24

15. الرشق: خيارات الفلسطيني مفتوحة في مواجهة الضم

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق في حديث صحفي لمناهضة مشروع الضم "الضفة ضفتنا"، أن خيارات الشعب الفلسطيني باتت مفتوحة في مواجهة خطة الضم، وهو قادر على إفشالها، مبيناً أن مشروع الضم هو معركة مفصلية في حرب الشعب الفلسطيني مع الاحتلال. ويرى الرشق أنه ليس أمام الشعب الفلسطيني إلا خوض المعركة التي تعيد كرة النار في قلب من ألقاها، وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2020/6/24

16. "الشعبية" تدعو للتصعيد وتشكيل قيادة ميدانية موحدة

غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن إعدام الشاب المقدسي أحمد عريقات، برصاص جنود الاحتلال، على حاجز الكونتير شرقي بيت لحم، "جريمة حرب صهيونية جديدة، لن تزيد شعبنا إلا صمودًا وإصرارًا على استمرار النضال حتى تحقيق أهدافنا الوطنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/24

17. كوهن لـ"إيلاف": أدعو دول المنطقة إلى التطبيع معنا وعدم انتظار التسوية مع الفلسطينيين لأنها

بعيدة

"إيلاف" من القدس: تحاور "إيلاف" إيلي كوهن، وزير الاستخبارات الإسرائيلي الجديد، في أول لقاء له في منصبه الجديد لوسيلة إعلام محلية أو عالمية، في محاولة لفهم توجهاته، وهو المسؤول عن التنسيق بين أجهزة الأمن الإسرائيلية المختلفة، في داخل إسرائيل وخارجها.

أكد كوهن قدرة بلاده الاستخباراتية وتعاونها مع دول الخليج أمنياً في مواجهة إيران، وتعهد بمساندة إسرائيل دول الجوار في مواجهة الأطماع الإيرانية. وعن العلاقات بالدول العربية في ظل خطة الضم الأحادي لبعض أجزاء الضفة الغربية، أشار كوهن إلى ضرورة الحوار مع الفلسطينيين للتوصل إلى تسوية ما، لكنه قال إن نفي أي تسوية بموجب خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب يستغرق أكثر من عشر سنوات، ولم يحدد إذا كان ثمة خطة ضم في الفترة القريبة، متهرباً من الإجابة.

ودعا كوهن الدول العربية إلى عدم انتظار التوصل إلى تسوية وسلام، فتطبيع العلاقات تصب في مصلحة الطرفين على حد قول الوزير، مشيراً إلى أن إسرائيل تمتلك قدرات تقنية هائلة وتستطيع أن تكون شريكة دول الخليج في تحقيق نجاحات اقتصادية قوية لتدعيم الأمن والسلم والاستقرار في

المنطقة. أضاف أن إسرائيل على استعداد لتقديم كل معلومة من شأنها وقف الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج، وأن تعاونًا يجري بهذا الشأن، ولم يفصح أكثر من ذلك.

موقع إيلاف، 2020/6/22

18. جنرال إسرائيلي: تسهيلات غزة يجب ربطها بمصير جنودنا الأسرى

غزة- عربي21- أحمد صقر: قال جنرال إسرائيلي إن "حركة حماس التي تدير قطاع غزة، أمامها فرصة ملء الفراغ الذي ستخلقه السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة"، داعياً إلى ربط ما أسماها "التسهيلات الممنوحة لغزة، بمصير الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى الحركة". وأوضح ميخائيل ميلشتاين رئيس "منتدى الدراسات الفلسطينية" التابع لمركز موشيه دايان بجامعة "تل أبيب" العبرية، في مقال له بصحيفة "معاريف" العبرية، أن "الأسابيع الأخيرة تعكس ظاهراً "مجداً استراتيجياً"، من ناحية حماس في غزة".

وأضاف: "لقد نجت من أزمة كورونا مع أقل من مئة مريض وحالة وفاة واحدة في القطاع، وهي تنظر من الجانب إلى أزمة الضم التي ترافق ضعف السلطة؛ وهي عملية من شأنها على مدى الزمن أن توفر لحماس فرصة "لملء الفراغ" الذي سيخلفه وراءه الحكم في رام الله".

ولفت ميلشتاين، وهو الرئيس السابق لدائرة الشعبة الفلسطينية في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، إلى أن "الأزمة المدنية في غزة، تشكل تحدياً استراتيجياً لحماس (تدير الحركة القطاع منذ 2007) منذ عقد ونصف".

وذكر أنه "بين تحديات فيروس كورونا والضم، أن حماس تصطدم بعوائق أعلى مما وقفت أمامها قبل بضعة أشهر فقط؛ فوقف التنسيق المدني مع إسرائيل، يؤدي إلى المس أيضاً بنسيج الحياة لسكان القطاع، وخاصة في قدرتهم على التحرك، كما أن السلطة قلصت المساعدات أكثر فأكثر (المحدودة أصلاً) التي تمنحها لغزة، والمال القطري تأخر".

موقع "عربي 21"، 2020/6/23

19. تسببي ليفني: ضم الضفة سيكون خطأ تاريخياً

الدوحة . الشرق: اعتبرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسببي ليفني قرار ضمّ إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية، سيكون "خطأً تاريخياً". وقالت في مقال بصحيفة واشنطن بوست إن مجلس الوزراء الإسرائيلي على وشك اتخاذ أحد أكثر القرارات المصيرية في تاريخ إسرائيل الحديث، وسيكون له تأثير عميق على مستقبلها كدولة يهودية ديمقراطية وعلى احتمالات السلام.

وترى ليفني أن الأمر ليس مسألة فنية وأنه قضية لها تأثير مباشر على طبيعة دولة إسرائيل وهويتها وقيمها ومستقبلها، وقالت "إن بلادنا منقسمة بشدة حول الرؤى المتنافسة لمصيرنا القومي الذي يقودنا في اتجاهات مختلفة بشكل صارخ".

الشرق، الدوحة، 2020/6/24

20. جنرال إسرائيلي: مغادرة إيران لسوريا من أحلام اليقظة

عربي 21- عدنان أبو عامر: اعتبر جنرال إسرائيلي أن الآمال الإسرائيلية حول إمكانية مغادرة إيران لسوريا هي مجرد "أحلام يقظة" لن تتحقق.

وقال عاموس يادلين، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية "أمان"، إن "الهجمات الإسرائيلية واسعة النطاق الليلة الماضية على سوريا تبعد الأوهام التي رافقتنا في الفترة الماضية بأن إيران ستغادر سوريا".

وأضاف يادلين، في مقال نشرته القناة 12، وترجمته "عربي 21"، أنه "لأول مرة، تهاجم الطائرات الإسرائيلية مناطق في سوريا غير مدرجة في قائمة الأهداف التقليدية، ما يشير إلى أن المؤسسة العسكرية تركز الآن على محاربة إيران، وليس الانشغال ببرامج الضم في الضفة الغربية".

وأوضح أن "هذا التقييم الأخير يشير إلى أن الاعتقاد الذي ساد بين الإسرائيليين لفترة من الزمن، ومفاده أن الإيرانيين يتخلون عن سوريا، ربما كان عبارة عن نوع من "التفكير الأممي"، لأنه من المهم أيضا أن نتذكر أن هذه منطقة وعد الروس بأنها لن يكون لها وجود في إيران أو حزب الله، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن الإيرانيين سيحاولون الرد على الهجمات المستمرة، كما حاولوا من قبل".

موقع "عربي 21"، 2020/6/23

21. الحكومة الإسرائيلية تصادق على استخدام أساليب تعقب الشباب

بلال ضاهر: صادقت الحكومة الإسرائيلية بالإجماع، بعد ظهر يوم الأربعاء، على استئناف استخدام أساليب تعقب الشباب للمصابين بفيروس كورونا ومخالطهم، رغم الانتقادات الشديدة لاتباع هذه الخطوات سابقا بسبب انتهاكها خصوصيات المواطنين.

عرب 48، 2020/6/24

22. المحكمة الإسرائيلية في القدس المحتلة: استخدام الشرطة لـ"عين الصقر" غير قانوني

أحمد دراوشة: قالت المحكمة المركزية في مدينة القدس، الأربعاء، إنّ استخدام الشرطة الإسرائيليّة كاميرات ذكيّة قادرة على "قراءة" لوحات أرقام السيارات من حولها "مخالف للقانون". وتعمل الكاميرات على تخزين المعلومات التي تجمعها عن تحركات السيارات، وهو ما وصفته المحكمة بأنه يجري "دون رقابة، وهناك خشية من تسرب المعلومات". ويطلق على هذا المخزون تسمية "عين الصقر"، وتسمى باللغة المهنية LPR أو ALPR. وتجمع الشرطة في هذا المخزون الهائل معلومات عن الإسرائيليين، الذين بغالبتهم العظمى ليسوا مشتبّهين بأي شيء، وفقا لـ"واللا".

عرب 48، 2020/6/24

23. تقرير إسرائيلي يسلط الضوء على قيمة صادرات الأسلحة الإسرائيلية عام 2019

عربي 21- عدنان أبو عامر: ذهبت 41 بالمئة من الصادرات العسكرية الإسرائيلية عام 2019 إلى دول قارة آسيا والمحيط الهادئ- جيتي سلط تقرير إسرائيلي، الضوء على قيمة صادرات أسلحة تل أبيب المختلفة، وتوزيعها على مختلف قارات العالم، ومقارنة صفقات 2019 بعام 2018، إلى جانب مدى التأثير المحتمل من أزمة كورونا الحالية، على صفقات العام الجاري. وقال الخبير العسكري أمير بوخبوط في تقرير نشره موقع "ويللا" العبري وترجمته "عربي 21"، إن "41 بالمئة من الصادرات العسكرية الإسرائيلية في عام 2019، ذهبت إلى دول قارة آسيا والمحيط الهادئ"، لافتا إلى أن الشركات الإسرائيلية وقعت صفقات تزيد قيمتها على سبعة مليارات دولار، بنسبة أقل من عام 2018. واستدرك بوخبوط بقوله: "لكن هذه النسبة لا تزال تضع إسرائيل كواحدة من أكبر مصدري المقدرات القتالية بالعالم"، مؤكدا أن وزارة الجيش الإسرائيلية رفضت الكشف عن أسماء البلدان، التي شهدت تجارة الأسلحة معها تزايدا متصاعدا. وأشار إلى أنه جرى توقيع 26 بالمئة من عقود تجارة الأسلحة مع دول أوروبية، و25 بالمئة مع أمريكا الشمالية، و4 بالمئة مع بلدان بقارتي أفريقيا وأمريكا الجنوبية، مبينا أن رئيس شعبة الصادرات بوزارة الجيش ميلر يانير كولس، رفض التطرق لأسماء الدول التي شهدت صادرات إسرائيل إليها تناميا واضحا، أو الحديث عن التصدير للدول العربية، التي يوجد لإسرائيل اتصال مباشر معها.

ونوه إلى أنه "رغم الاتجاهات الاقتصادية العالمية مثل انخفاض أسعار النفط، وتفضيل الإنتاج المحلي، والحروب التجارية، ورغم حقيقة أنه لم يتم توقيع صفقة ضخمة، بأكثر من مليار دولار، فقد كانت إسرائيل هذا العام من بين أكبر عشر دول مصدرة للأسلحة في العالم، وسجلت "زيادة ملحوظة" في عدد الصفقات، خاصة في حجم العقود التي تقل عن 100 مليون دولار".

وأكد أن "وزارة الحرب شددت على الصناعات العسكرية الصغيرة خلال العام الماضي، إلا أنها كانت محدودة الاهتمام، وتم التركيز على الصناعات العسكرية الكبيرة"، موضحاً أن "حجم صفقات الصادرات القتالية الإسرائيلية في 2019 وصل إلى 7.203 مليار دولار، فيما وصلت قيمتها إلى 7.584 مليار دولار في 2018، وشملت الصفقات 120 صناعة أمنية".

وأضاف أن "تقديرات العام الحالي لجهة الصادرات العسكرية الإسرائيلية تبدو قاتمة للغاية، حيث تقوم العديد من البلدان حول العالم بتخفيض ميزانية الحرب في ضوء وباء كورونا، والأزمة الاقتصادية، وبحلول عام 2020، فقد كان من المتوقع أن يستمر نمو الصفقات العسكرية خارج الحدود الإسرائيلية، لكن أزمة كورونا، وتراجع الاقتصاد العالمي، وسوق السلاح، وضع هذه الصفقات في موقع جديد".

ورأى أن "الواقع الجديد يتطلب من وزارة الحرب إجراء تعديلات على صفقاتها العسكرية، ومحاولة إيجاد مجموعة متنوعة من الطرق البديلة، لأن هناك طلباً عالمياً على الاستجابة الفريدة للتعامل مع الصادرات العسكرية الإسرائيلية مثل الروبوتات، والمركبات الجوية بدون طيار، والعوامات لرصد السكان وتطهير الأسطح، وأنظمة التحكم والسيطرة على حالات الحرب"، وفق تقديره.

وأوضح أن "إسرائيل باتت تبيع منتجات الإنترنت أكثر من السابق، لكنها في الوقت نفسه تراقب المنطقة عن كثب للتأكد أن اختراعاتها العسكرية لا تتدفق إلى "الجانب الآخر المعادي"، مع أن أفضل فئة مبيعة لهذا العام من الصادرات العسكرية كانت الرادار ومعدات الحرب الإلكترونية، وبلغت نسبتها ما يقرب من 17 بالمائة من جميع الصفقات".

وختم بالقول إن "15 بالمائة من الصفقات شملت منتجات الصواريخ والصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي؛ و13 بالمائة شملت الطائرات المأهولة والإلكترونيات الطيران؛ و12 بالمائة معدات المراقبة والإلكترونيات؛ و7 بالمائة تضمنت أنظمة نكاه وأنظمة إلكترونية، ونفس النسبة متخصصة في أنظمة الاتصالات، فيما شملت الصفقات الأخرى المركبات والطائرات بدون طيار نسبة 4 بالمائة، وخدمة العملاء نسبة 3 بالمائة، والذخيرة والأسلحة 3 بالمائة، والأنظمة البحرية 1 بالمائة".

موقع "عربي 21"، 2020/6/23

24. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين صباح اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بقيادة أحد كبار حاخامات الاحتلال. وأفادت مصادر محلية، أن مجموعة من المستوطنين اقتحمت باحات المسجد الأقصى من باب المغاربة، وقاموا بجولة استغزائية وأداء طقوس دينية في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى. وأشارت المصادر إلى أن الحاخام "أريال شلوتا" من كبار الحاخامات بدولة الاحتلال، كان في مقدمة المقتحمين للمسجد الأقصى، والذي ينفذ تحت حماية شرطة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2020/6/24

25. المحكمة المركزية الإسرائيلية ترفض النظر في دعوى بطيركية الروم الأرثوذكس ضد المستوطنين

القدس - "الأيام": رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية بالقدس، أمس، النظر في الدعوى التي قدمتها بطيركية الروم الأرثوذكس ضد جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية لإلغاء قرارات قضائية سابقة تُساند ادعاءات الجمعية الاستيطانية في قضية عقارات باب الخليل في مدينة القدس. ويتعلق الالتماس بمحاولة "عطيرات كوهانيم" وضع اليد على فندقي الامبريال وبترا في ميدان عمر بن الخطاب في باب الخليل وبيت المعظمية في باب حطة.

الأيام، رام الله، 2020/6/25

26. مواجهات شعبية غاضبة في الضفة توقع إصابات واحتلال يشن اعتقالات وتهدم منازل

رام الله: شنت قوات الاحتلال حملات دهم تخللها اعتقال عدد من الشبان بينهم صحفي وأشقاء، من مناطق عدة بالضفة الغربية، كما هدمت منزلاً في مدينة رام الله، في وقت اندلعت فيه عدة مواجهات شعبية، تصدى خلالها المواطنون لاقتحامات الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2020/6/24

27. "الإحصاء": "كورونا" يكبد قطاع النقل 11 مليون دولار خسائر أسبوعية مباشرة

رام الله - "الأيام": قدر الجهاز المركزي للإحصاء، في تقرير مشترك مع وزارة النقل والمواصلات صدر أمس، الخسائر المباشرة لقطاع النقل في الضفة الغربية بنحو 11 مليون دولار أسبوعياً. وقال التقرير انه على إثر حالة الطوارئ المعلنة منذ الخامس من آذار الماضي، لمواجهة الجائحة، أدت إلى خسائر في قطاع النقل والمواصلات في الضفة الغربية بشكل مباشر تقدر بحوالي 4 مليون

دولار أسبوعياً، في حين تبلغ الخسائر للقطاعات المرتبطة مباشرة، كبيع قطع الغيار، وتأجير المركبات، وصيانة وإصلاح المركبات وغيرها فقد بلغت خسائرها حوالي 7 مليون دولار أسبوعياً.
الأيام، رام الله، 2020/6/24

28. انخفاض حاد في صادرات قطاع غزة خلال أزمة "كورونا"

محمد الجمل: قال خبير اقتصادي إن تراجعاً كبيراً طرأ على كمية البضائع المصدرة من قطاع غزة منذ بدء الإجراءات المصاحبة "لجائحة كورونا" في فلسطين، أوائل شهر آذار الماضي.
وقال محمد سكيك، المتخصص في مراقبة أداء المعابر، ان صادرات القطاع تراجعت بنسبة 40%، خصوصاً لأسواق الضفة الغربية، وعزا ذلك لتراجع القدرة الشرائية في عموم فلسطين، وبالتالي تأثر الأسواق، وهذا أدى لانخفاض مؤشر الاستهلاك وصاحبه تراجع في حجم الصادرات، وايضا لعدم وجود مواسم تصدير، مثل البلح والفراولة والجوافة، وهي سلع يكثر تصديرها للضفة.
الأيام، رام الله، 2020/6/24

29. أيمن الصفدي لمجلس الأمن: منع خطة الضم الإسرائيلية أولوية لتحقيق السلام

عمان: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي إن جهود المجتمع الدولي والأمم المتحدة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة تتعرض للخطر بفعل قرار "إسرائيل" ضم أراضي فلسطينية في خرق واضح للشرعية الدولية وللقانون الدولي. وأكد، في بيان قدمته المملكة لمجلس الأمن الدولي في جلسته الشهرية حول القضية الفلسطينية، إن قرار الضم سيقول حل الدولتين ويقوض كل فرص السلام، وبأنه على كل من يؤمن بالقانون الدولي وكل من يريد السلام أن يعلن رفضه للضم وبأن يعمل على منعه.

الغد، عمان، 2020/6/25

30. أبو الغيط: البديل عن حل الدولتين سيكون "حلّ الدولة الواحدة" بين الفلسطينيين والإسرائيليين

نيويورك - علي بردى: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، خلال الجلسة الشهرية التي عقدها مجلس الأمن، حول الحالة في الشرق الأوسط، أن البديل عن حل الدولتين سيكون "حلّ الدولة الواحدة" بين الفلسطينيين والإسرائيليين. واعتبر أن "خطط الضم الإسرائيلية لن تضر فقط بعملية السلام اليوم، ولكنها ستدمر أيضاً أي احتمالات للسلام في المستقبل".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/25

31. السعودية تؤكد أن محاولات الضم الإسرائيلية تقضي على فرص السلام

نيويورك: أكدت السعودية، الأربعاء، أن محاولات المحتل الإسرائيلي ضم مزيد من الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية وغور الأردن تمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومن شأن هذه الخطوة أن تقضي على كل فرص التوصل إلى سلام دائم وشامل. وأوضح نائب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، خالد منزلاوي، في كلمة أمام مجلس الأمن الدولي، أن ذلك سيؤدي إلى صدام كبير يصعب معه السيطرة عليه. مؤكداً تمسك المملكة بثوابت القضية الفلسطينية المتمثلة بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/24

32. تركيا: المستوطنات الإسرائيلية هي من أكبر العقبات التي تعيق تحقيق السلام العادل والشامل

وكالات: دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الحكومة الإسرائيلية إلى وقف التوسع الاستيطاني ومخططات الضم التي وصفها بغير القانونية. وفي بيان خطي أرسله لجلسة مجلس الأمن حول الشرق الأوسط، شدد على أن المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الأراضي المحتلة تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ومن أكبر العقبات التي تحول دون تحقيق السلام العادل والشامل القائم على أساس حل الدولتين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/24

33. تونس تمنح الأونروا 100 ألف دولار

تونس- (د ب أ): أعلنت تونس، الأربعاء، عن تخصيص مساهمة بـ100 ألف دولار لدعم جهود تمويل وكالة الأونروا، في أعقاب مشاركتها في المؤتمر الافتراضي حول التعهدات الطوعية لتمويل الوكالة الذي نظم الثلاثاء بدعوة من الأردن والسويد.

القدس، القدس، 2020/6/24

34. تحذيرات دولية لـ"إسرائيل" خلال جلسة لمجلس الأمن من تنفيذ خططها لضم أراضي فلسطينية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/25 نقلاً عن علي بردى مراسلها من نيويورك، أن مسؤولين دوليين ودبلوماسيين رفيعي المستوى عبر العالم وجهوا خلال الجلسة الشهرية التي عقدها مجلس

الأمن، الأربعاء، تحت بند "الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها المسألة الفلسطينية"، رسائل تضمنت "تحذيرات أخيرة" لـ"إسرائيل"، بشأن خطورة مضيها في عمليات ضمّ أراضي فلسطينية محتلة في القدس والضفة الغربية. حيث رأى وزراء الدول الأعضاء في المجلس أن الخطوة تشكل "تهديداً وجودياً" لحلّ الدولتين. وفي بداية الجلسة، أوضح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن "تهديد إسرائيل بضمّ أجزاء من الضفة الغربية المحتلة أثار قلق الفلسطينيين، وكثير من الإسرائيليين، والمجتمع الدولي الأوسع". وأكد أنه سيواصل اتخاذ مواقف "ضد أي خطوات أحادية من شأنها أن تقوض السلام وفرص حل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، من خلال مفاوضات هادفة". في حين طالب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، "إسرائيل" بـ"التخلي عن خططها للضم" لأن "من شأنها أن تسد الطريق فعلياً أمام استئناف المفاوضات، وتتسبب فرصة قيام دولة فلسطينية لها مقومات البقاء".

وذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/24 ونقلًا عن وكالات، أن أعضاء الاتحاد الأوروبي الحاليين والمقبلون في مجلس الأمن الدولي -الممثلون في فرنسا وألمانيا وبلجيكا وإستونيا وأيرلندا-، أعربوا عن قلقهم العميق بشأن النية المعلنة للحكومة الإسرائيلية لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، وحثوها على التخلي عن ذلك. وأكدوا، في كلمة ألقاها مندوب فرنسا لدى المنظمة الدولية نيكولاس دي ريفيير، أن أي قرار أحادي من هذا النوع ستكون له نتائج سلبية على أمن واستقرار المنطقة، بما في ذلك أمن "إسرائيل"، وسيؤثر على علاقات هذه الدول معها. في حين أشارت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت إلى المخاوف التي عبرت عنها عدة دول بشأن استيلاء "إسرائيل" على أجزاء أخرى من الضفة الغربية، ودعت إلى "محاسبة" القيادة الفلسطينية على ما قالت إنها أعمال هي مسؤولة عنها.

35. بريطانيا: خطة الضم تعني رفض "إسرائيل" للحل ذاته الذي وافقت عليه عام 1947

اعتبر وزير الدولة البريطاني لـ"الشرق الأوسط" وشمال أفريقيا، جيمس كلافرلي، خلال جلسة مجلس الأمن حول الشرق الأوسط، أن "خطط إسرائيل لضمّ أجزاء من الضفة الغربية تشكل تهديداً كبيراً ووجودياً لعملية السلام". ورأى أن "الضم يشير إلى رفض إسرائيل للحل ذاته الذي وافقت عليه إسرائيل والمجتمع الدولي عام 1947"، محذراً من أن "مثل هذه الخطوة تتطوي على إمكان إثارة عدم الاستقرار الإقليمي، ما يهدد أمن إسرائيل نفسها".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/25

36. بيان مرتقب لترمب حول خطة الضم الإسرائيلية

الناصرة: أكدت مستشارة الرئيس الأمريكي، كليان كونوي، أن الرئيس دونالد ترمب، سيدلي قريباً بياناً حول خطة الضم الإسرائيلية. ونقلت قناة "كان" الإسرائيلية، اليوم، عنها قولها إن "ترمب يرغب في أن يكون وكيلاً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط".

قدس برس، 2020/6/25

37. بومبيو: قرار ضم أجزاء من الضفة الغربية يخص الإسرائيليين

واشنطن: خلال مؤتمر صحفي عقده من مقر وزارة الخارجية، أعلن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الأربعاء، أن قرار ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة "يخص الإسرائيليين".

قدس برس، 2020/6/24

38. مارتن إنديك: خطة الضم ستكلف "إسرائيل" ثمناً باهظاً

غزة - أحمد صقر: قال السفير الأمريكي السابق لدى تل أبيب، مارتن إنديك، إن إقدام الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ خطة ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة وغور الأردن "ستؤدي إلى واقع الدولة الواحدة، وستدفع المشروع الصهيوني نحو الهاوية، ومن الممكن أن تكلف إسرائيل أثماناً باهظة". ونوه، في حديثه لموقع "i24" الإسرائيلي، بأن خطة الضم هي عكس فكرة الانفصال عن الفلسطينيين التي بدأها اسحق رابين.

موقع "عربي 21"، 2020/6/25

39. 3 ملايين دولار دعم إضافي من الهند لوكالة الأونروا

عمان: أعلنت الهند، خلال المؤتمر الوزاري الاستثنائي للدول المانحة لوكالة الأونروا، الثلاثاء، عن تقديم مساهمة مالية إضافية للوكالة بقيمة 3 ملايين دولار، ليبلغ مجموع مساهماتها في ميزانية الوكالة هذا العام 5 ملايين دولار. كما أعلن وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية مورالديهاران أن الهند ستساهم في ميزانية الوكالة بمبلغ 10 ملايين دولار خلال العامين المقبلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/24

40. "يديعوت": السيسي يواجه ثلاث جبهات ويتجنب "إسرائيل"

عربي 21- أحمد صقر: تناولت صحيفة إسرائيلية، المشاكل التي تعصف بزعيم الانقلاب المصري عبد الفتاح السيسي، مؤكدة أنه لا يرغب في الصدام مع "إسرائيل" بسبب خطة الضم، في الوقت الذي تحرضه السعودية والإمارات على خوض مواجهة عسكرية ضد تركيا في ليبيا. وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، في مقال للصحفية الإسرائيلية الخبيرة بالشؤون العربية، سمدار بيرى، أن "المشاكل تقع تباعا على عبدالفتاح السيسي؛ من الجنوب، تهدد إثيوبيا بإقامة سد جديد على نهر النيل، الذي يغذي 105 ملايين من سكان بلاده، وتحويل مجرى مياهه". وأضافت: "حاول السيسي الإقناع بالكلمة، ووجد بعد ذلك الإدارة الأمريكية كي تجلب مندوبين كبارا من السودان، إثيوبيا ومصر إلى البيت الأبيض لضمان مواصلة ضخ مياه النيل، إذ ليس له مصدر مياه آخر".

ونوهت إلى أن "القصة لم تنته بعد؛ وهناك بالتوازي في الشمال، فتحت جبهة جديدة؛ عندما ظهر السيسي وليس بالصدفة، في قاعدة عسكرية على مقربة من الحدود مع ليبيا، وأعلن بأن مدينتي سرت والجفرة خط أحمر".

وتكرت الصحيفة أن "هذه ليست مواجهة جبهوية فقط بين السلطات الليبية والمصرية؛ فمن خلف الحاكم الليبي تقف الآن تركيا، التي دخلت فجأة إلى ليبيا بذريعة الإعمار والتنمية"، موضحة أن "السيسي يشتبه في النوايا الحقيقية لأردوغان (الرئيس التركي)، عندما ينقل قوات تركية إلى الحدود المشتركة مع ليبيا، كي يخلق مواجهات ضده".

ولفتت إلى أنه "في هذه النقطة بالضبط تدخل إلى الصورة السعودية والإمارات، وتضغطان على السيسي للدخول في مواجهة في الحدود الشمالية، لتصفية الحسابات مع تركيا"، منوهة إلى أن "السعودية قائمة طويلة من الحسابات مع أردوغان، منذ قتل الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول".

وبينت "يديعوت"، أن "ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مستعد لتمويل الحملة العسكرية المصرية في ليبيا ضد تركيا، ورئيس الإمارات ابن زايد، يواصل الضغط على السيسي ليعلن بأنهم؛ جاهزون ومستعدون لأعمال عسكرية ضد جيش أجنبي".

نبهت أن "هناك مشاكل غير بسيطة داخل البيت؛ ففي كل يوم يمر يسجل عشرات آلاف المصريين في مكاتب العمل بسبب أماكن العمل التي أغلقت، وكورونا بدأ يتفشى في السجون، ومن الصعب تقدير عدد الإصابات، وليس واضحا كم هي الأعداد الدقيقة، وهل تتلقى وزارة الصحة تقارير حقيقية".

وفي مؤشر على ارتفاع وتيرة التواصل بين "تل أبيب" والقاهرة في الفترة الأخيرة وقبيل موعد ضم الضفة وغور الأردن، أشارت الصحيفة، إلى أنه "لا يعرف أحد في هذه الأثناء، كم مرة تحدث فيها السيسي مؤخرا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكم مكالمة جرت بين رئيس الموساد ونظيره المصري".

وأكدت أن "العلاقات وثيقة على نحو خاص، ويمكن أن يعزى لها أيضا التغيب الغريب لوزير الخارجية المصري سامح شكري، عن اللقاء في رام الله مع عباس (رئيس السلطة) مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي".

وتابعت: "ليس فقط لم يصل وزير الخارجية المصري، بل إن مندوبا كبيرا من المخابرات في القاهرة أو دبلوماسيا من السفارة المصرية في تل أبيب تغيب أيضا"، مؤكدة أن "السيسي لا يرغب في الصدام بمشاكل مع نتنياهو في مسألة الضم".

وأفادت "يديعوت"، أن "هذا هو الرابط بين السعودية، الإمارات ومصر في مواجهة قطر وتركيا، حين يدفع حكام أبو ظبي والرياض، لتنسيق كامل مع نتنياهو، باتجاه إعداد خليفة لعباس، بينما مصر تجاه الخارج على الأقل، تصر على ألا تتشغل إلا بحماس في غزة".

موقع "عربي 21"، 2020/6/23

41. تدوير الفشل الفلسطيني

د. أنيس فوزي قاسم

نشرت الصحف في 9 يونيو/ حزيران الجاري أن رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، قدّم، قبل بضعة أيام، اقتراحاً إلى اللجنة الرباعية الدولية، رداً على ما أورده الرئيس الأميركي، ترامب، فيما تعرف بـ"صفقة القرن"، يتضمن إنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة ومنزوعة السلاح مع تعديلات طفيفة على الحدود، حيثما يكون ذلك ضرورياً. وهذا الاقتراح إعادة صياغة لما سبق أن طرحه الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في مناسبات عديدة، لا سيما أمام الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في 2020/2/1، والذي عقد "لمواجهة مخاطر الخطة الأميركية (صفقة القرن) على القضية الفلسطينية"، وكرّر ذلك في خطابه أمام مجلس الأمن الدولي في 2020/2/11. ومن الواضح الآن أن الفلسطينيين يقبلون دولة منزوعة السلاح، ويقبلون "التعديلات الطفيفة" على الحدود، مع العلم أن إسرائيل ما زالت ترفض رسم حدودها، وذلك بناء على إصرار بن غوريون ليلة إعلان قيام دولته.

هل كانت إعادة صياغة مقترحات الرئيس عباس، وإرسالها إلى اللجنة الرباعية الدولية خروجاً من مأزق؟ شعر الرئيس المصري الراحل، أنور السادات، بالمأزق في مفاوضات "كامب ديفيد"، فلم يكن قادراً على الانسحاب من المفاوضات، ولا قادراً على المضي فيها، وقد أدخله رئيس حكومة العدو في حينه، مناحيم بيغن، في هذه الورطة، وبدأ بعصره، ولم يشفع له الرئيس الأميركي جيمي كارتر في تلك الورطة، إذ عمل هو على ابتزازه كذلك. وكانت ورطة الرئيس السادات أنه أعلن في خطابه التي حاول فيها تغطية عوراته أن لا تنازل عن الحقوق الفلسطينية، بينما كان بيغن مصرّاً على عدم منح الفلسطينيين أكثر من حكم ذاتي، ولم يتزحزح عن موقفه قيد أنمله، وأسقط في يد السادات، وحتى ينقذ نفسه قَدَم تنازلات موجهة، وزَيّن له كارتر تلك التنازلات، إلى درجة أن السادات قبل من بيغن أطروحته أن الضفة الغربية وغزة أراضي "متنازع عليها"، وسوف يصل إلى تفاهات مع الفلسطينيين، ولولا براعة الطاقم القانوني المصري ويقظته (نبيل العربي وعبد الرؤوف الريدي وأسامة الباز) لحصل بيغن على موافقة خطية من السادات على ذلك.

ويلحظ أن القيادة الفلسطينية وصلت إلى المأزق ذاته، ذلك أنها، بعد أن دخلت في نفق "أوسلو"، وأدركت الغبن الذي لحق بالقضية الوطنية، بدأت تهرب إلى الأمام، وذلك بإبداء تمجيدها اتفاقيات أوسلو مع إرسال إشارات إلى التنازلات، ففي وقتٍ يعدّد الرئيس عباس أن هناك "311 مخالفة للقانون الدولي اشتملتها صفقة القرن"، راح يمجّد ما توصل إليه في اتفاقيات أوسلو، ويقول "نحن عملنا سلاماً مع بعضنا بدون تدخل أحد في أوسلو.. وتوصلنا إلى اتفاق انتقالي...". وفي كلمة له في أثناء ترؤسه الجلسة الواحدة والأربعين لمجلس الوزراء الفلسطيني في 2020/2/3، قال الرئيس عن اتفاق أوسلو "هو أهم اتفاق بيننا وبين الإسرائيليين". ومع ذلك لم يذكر عدد المخالفات للقانون الدولي التي تضمنها الاتفاق، ولم يشرح أين السلام الذي أنجزه "أوسلو"، وكيف يبزّر هذا التوسع الشرس في الاستيطان وتمزيق الأراضي الفلسطينية والقضاء على وحدتها الجغرافية وعمليات السلب والنهب المنظم للأرض والمياه والمصادر الطبيعية. وها قد مضى على ذلك سبعة وعشرون عاماً ولم نشاهد إنجازاً واحداً للطرف الفلسطيني.

والخشية الكبرى أن يكون اشتمية قد غرق في الورطة نفسها، فهو يطرح ما رددّه الرئيس عباس في خطابه، ويلجأ إلى الرباعية الدولية، وهنا المطبّ الأكبر، إذ قد تطرح عليه هذه أن يضع اقتراحه على الطاولة، وتضع إسرائيل خطة الرئيس ترامب على الطاولة نفسها، ثم تدعو الطرفين إلى الجلوس على الطاولة، ويتفاوضان على المقترحات المطروحة. وهكذا تعود القيادة الفلسطينية إلى المفاوضات للمرة المائة بعد الألف، وتغرق في حلقة مفرغة، كما هي العادة، مع المفاوضات الإسرائيلي. أهدأ ما قصده اشتمية من طرح مقترحاته على الرباعية الدولية؟ أهى العودة إلى

المفاوضات من شباك الرباعية، بعد أن خرج المفاوض الفلسطيني من باب الاستيطان؟ وهل تمجيد الرئيس عباس اتفاقيات أوسلو تمهيد للعودة إلى المفاوضات من خلال الرباعية؟ وهل تقبل إسرائيل العودة إلى المفاوضات بدون أن يقدم الجانب الفلسطيني تنازلات جديدة "لإغراء" المفاوض الإسرائيلي بالحديث (مجرد الحديث) مع الفلسطينيين؟

كان محمد اشتية من الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد وواشنطن، ورافق ذلك المسار عن كثب، وعائش المكر الإسرائيلي واختبر النوايا الإسرائيلية، كما عايش فترة تطبيق اتفاقيات أوسلو والألغام التي زرعت فيها، وتعامل مع عهدي ياسر عرفات ومحمود عباس، وبالتالي لا تقتصه الخبرة ولا المعرفة ولا العلم بالخطط والأطماع الإسرائيلية، فما الحكمة من تدوير فشل محمود عباس وإعادة طرح المفاوضات من الباب الخلفي للرباعية الدولية؟ الحكمة الثابتة في مسار الرئيس أبو مازن هي "المفاوضات"، مع العلم أنه حان الوقت للوصول إلى النتيجة الواضحة والبسيطة أن المفاوضات لم توقف التوسع في الاستيطان ونهب الأرض والمصادر الطبيعية، وإفقار الشعب الفلسطيني حتى لا يتمكن من ممارسة حق تقرير مصيره وتطوير بناه التحتية ومؤسساته. ومع أن المفاوضات ليست عيباً، بل لا بد من "قليل من القطران" معها!

وبعد ذلك، لا بدّ من تذكير الأخ محمد اشتية بأنه في كل الحركات الرسمية الفلسطينية يظهر جلياً أن القيادة تذهب إلى هيئة الأمم المتحدة، وإلى وزراء الخارجية العرب، وإلى القمة الأفريقية وإلى القمة الإسلامية، وغيرها من الاتصالات الدولية، ولكنها لم تذهب مرة واحدة إلى شعبها، صاحب القضية الشرعي، وظلت تهمل المجلس الوطني الفلسطيني إلى درجة أن الفلسطينيين ما عادوا يذكرونه، وها قد مضى على آخر جلسة شرعية له أكثر من ثلاثين عاماً، ولم يسمع عنه أو منه خبر، وكأنه "خرج ولم يعد". سوف تنفذ القيادة الفلسطينية نفسها من آثام "أوسلو" لو بادرت إلى إعادة انتخاب مجلس وطني، وأحيت مكونات منظمة التحرير الفلسطينية التي سحبت من رصيدها لحساب مخلوق مصطنع اسمه "السلطة الفلسطينية"، وذلك تمهيداً لفرز قيادات فلسطينية جديدة، تحمل رؤى جديدة وأساليب جديدة وأطروحات جديدة تليق بالقضية الوطنية، وتتصدى بآليات جديدة لعصر ترامب الإمبريالي.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/24

42. خلافات "إسرائيلية" .. عقبات في طريق "الضم"

حلمي موسى

تسارعت التحركات السياسية بشأن خطة الضم «الإسرائيلية» التي ينوي رئيس حكومة الكيان، بنيامين نتنياهو إقرارها ابتداء من مطلع شهر يوليو/ تموز. وتوحي هذه التحركات بوجود الكثير من العراقيل الداخلية والخارجية التي تعيق بلورة هذه الخطة وإقرارها خصوصاً في ظل عدم وجود شريك فلسطيني.

لا تقتصر الخلافات بهذا الشأن على الجانب «الإسرائيلي»؛ حيث يتعمق التردد؛ جزاء الخشية من ردود الفعل الإقليمية والدولية، وإنما تتعدى ذلك إلى خلافات داخل الحلبة السياسية الأمريكية. وقد التقى نتنياهو مع زعيمة حزب «أزرق أبيض»، بني جانتس وغابي أشكنازي اللذين يقودان أيضاً وزارتي الحرب والخارجية؛ للتوصل إلى تفاهات بشأن الضم. ولم يكن هذا اللقاء هو الأول بين هؤلاء؛ حيث سبقته لقاءات عدة جرى ترتيبها برعاية أمريكية لم تسفر حتى الآن عن أي اتفاق. وبدا أن الموقف الأمريكي نفسه مختلف على نفسه بين عمادي خطة ترامب، مستشار الرئيس جاريد كوشنر وسفيره في الكيان ديفيد فريدمان. وتزداد المعارضة للخطة ليس فقط في الحلبة الدولية وفي الحلبة الفلسطينية وإنما أيضاً داخل الكيان وفي واشنطن.

فريدمان وكوشنر

وعلى مستوى الإدارة الأمريكية، وبعد الفشل في الحصول على دعم عربي رسمي لما يُعرف بـ«صفقة القرن»، تنامي الخلاف بين كوشنر وفريدمان بشأن الضوء الأخضر الذي يمكن أن يُعطى للكيان ابتداء من يوليو/ تموز. وفيما يعلن فريدمان أن من حق حكومة نتنياهو اتخاذ قرار الضم بمعزل عن الشريك الفلسطيني والدعم العربي، يرى كوشنر وجوب التأمي واعتبار «صفقة القرن» رزمة غير قابلة للتقسيم.

لا اتفاق على حدود الضم

وكان من نتائج هذه الخلافات أن ما سُمي بلجنة «رسم الخرائط الأمريكية - الإسرائيلية» لم تتوصل إلى أي اتفاق بشأن حدود الضم. وهكذا مع اقتراب موعد الأول من يوليو/ تموز لا يبدو أن هناك أي مخطط تم الاتفاق عليه لا داخلياً في «إسرائيل»، ولا مع الإدارة الأمريكية، ما دفع أنصار نتنياهو للحديث عن عملية قد تطول زمانياً. ويعود جزء من العوائق إلى حقيقة أن قسماً لا بأس به من اليمين الصهيوني يرفض الضم إذا كان سيقود إلى أي شكل من أشكال الدولة الفلسطينية على أي جزء من الضفة الغربية. كما أن باقي الحلبة الصهيونية ترفض الضم؛ إما خشية من تدهور العلاقات مع الدول العربية أو بسبب أثرها في «الطابع اليهودي للدولة».

وفي النهاية تلخص الخلاف الداخلي في حكومة نتتياهو في عدة نقاط تتعلق ليس فقط بحجم ما ينبغي ضمه، وإنما أيضاً بشروط الضم. ويشدد حزب «أزرق أبيض» على ألا يتم الضم كخطوة من طرف واحد، ومن دون دعم أمريكي معن. كما يشيرون إلى وجوب التشاور مع دول الجوار العربية، وبالأخص أخذ الموقف الأردني بالحسبان. ونظراً لحساسية الوضع الميداني مع الفلسطينيين والموقف الإقليمي مع العرب؛ فإن أقصى ما يمكن أن يذهب إليه حزب «أزرق أبيض» هو قرار رمزي محدود. ونقلت بعض وسائل الإعلام «الإسرائيلية» أن حزب «أزرق أبيض» يقبل مثلاً بفرض السيادة الصهيونية على غوش عتسيون أو معاليه أدوميم.

سيناريوهات

وكما سلف، تزايدت الخلافات داخل الإدارة الأمريكية، ووصلت إلى حد الإعلان عن أن الضوء الأخضر لن يعطى من دون توصل الليكود وأزرق أبيض لاتفاق فيما بينهما. وقد عرض نتتياهو على «أزرق أبيض» عدة سيناريوهات لقرار الضم، تراوحت بين ضم 30 في المئة من الضفة الغربية إلى القبول بخطوة رمزية فقط.

وكان مدير مشروع عملية السلام في معهد واشنطن، ديفيد ماكوفسكي قد أثار الشكوك بشأن نجاح خطة نتتياهو الأصلية لضم الأغوار والكتل الاستيطانية. وعرض ثلاثة سيناريوهات؛ أولها ضم كل المستوطنات البالغ عددها 130 بما فيها تلك التي تشكل جيوباً داخل مناطق فلسطينية مكتظة. والخيار الثاني ضم جميع الكتل الاستيطانية ما يبقي خارجها نحو ثلث المستوطنين، أما الخيار الثالث فهو الخيار الضيق وهو المتصل بضم غوش عتسيون أو معاليه أدوميم ومستوطنات محاذية لحدود 1967.

ولا ريب أن الكثير مما تحمله الأيام سيعتمد على الموقف الأمريكي الذي سيكون بالغ التأثير على موقف «أزرق أبيض». وبدهي أن يتأثر الموقف الرسمي الأمريكي بالمواقف الدولية خصوصاً موقف الاتحاد الأوروبي والدول العظمى وأيضاً بموقف الدول العربية. وتزايد الاعتراض على خطة الضم في الكونجرس الأمريكي؛ حيث أعلن حتى الأعضاء الذين يناصرون نتتياهو اعتراضهم على هذه الخطة.

وليس صدفة والحال هذه، أن الأردن كان على رأس الدول العربية التي حذرت من مخاطر خطة الضم. وأعلن الملك الأردني أنه ستكون لأي قرار بشأن الضم عواقب على معاهدة السلام المبرمة بين الدولتين. كما أن الأردن ينسق موقفه على أعلى مستوى مع السلطة الفلسطينية التي تطلق التهديدات بانفجار الوضع الأمني، إذا ما اتخذ قرار الضم. وتحاول جهات دولية تشجيع السلطة الفلسطينية بالرد على قرار الضم بشكل يبعد العنف من خلال الحديث عن إعلان الدولة الفلسطينية

على حدود عام 1967، وطلب الاعتراف الدولي بها. ويقف الاتحاد الأوروبي على رأس الدول الداعية لمنع انهيار السلطة الفلسطينية والمهددة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية. في كل حال فإن السؤال الأشد إلحاحاً الآن هو هل ستقر حكومة الكيان ضم أجزاء من الضفة الغربية؟ وهل ستعطي إدارة ترامب الضوء الأخضر لذلك وما هو رد الفعل الفلسطيني والعربي؟ واضح حتى الآن أن الإدارة الأمريكية صارت أكثر تردداً من أي وقت مضى بشأن منح الضوء الأخضر خصوصاً بعد الفشل في تجنيد الدعم لـ«صفقة القرن». وواضح أيضاً أن الخلاف داخل اليمين الصهيوني وفي المؤسسات العسكرية والدبلوماسية يعيق إقرار الضم الواسع على الأقل قريباً. ولذلك ليس مستبعداً أن يشكل الخلاف على الضم أرضية لخلاف سياسي يسقط الحكومة «الإسرائيلية» الحالية ويقود إلى انتخابات جديدة. وحتى ذلك الحين ستتواصل، حتى في ظل الخلاف، عملية قضم أراضي الضفة الغربية، وتوسيع الاستيطان عليها، وفرض وقائع جديدة على الأرض بانتظار ظروف أخرى.

الخليج، الشارقة، 2020/6/25

43. إسرائيل تختار الضم على حساب التهديد النووي الإيراني

عاموس جلعاد

فضلاً عن المخاطر المستقبلية المهمة - السياسية والأمنية - التي ينطوي عليها تنفيذ الضم في «يهودا والسامرة» وفي غور الأردن، فإن التركيز المطلق لإسرائيل على الخطوة يمس منذ الآن بقدرتها على التصدي والصد لتهديدات قائمة، وعلى رأسها البرنامج النووي الإيراني المتسع. يعكس التركيز على الضم، عملياً، اختياراً من جهة رئيس الوزراء للتخلي، في توقيت حرج عن الوقوف في جبهة الكفاح العالمي ضد التهديد الإيراني - سياسة كانت شمعة تضيء لخطى دولة إسرائيل في العقود الأخيرة.

لقد أفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الآونة الأخيرة بأنه منذ شباط زادت إيران بنحو 50 في المئة مخزون اليورانيوم بالتخصيب المنخفض الذي في حوزتها، والذي يبلغ اليوم 1,571 كيلوغرام. إذا ما قررت إيران، في السيناريو المتطرف، الاقتحام لقدرة نووية عسكرية، فإن هذه الكمية تسمح لها بأن تنتج مادة مشعة لقبلة نووية في غضون عدة أشهر.

بالتوازي تعرب الوكالة عن قلق عميق من أنه في الأشهر الأخيرة لا تتعاون إيران مع الوكالة، تخفي أدلة وترفض الاجابة عن الاسئلة حول النشاطات المرتبطة بالسلح النووي، والتي نفذتها في بداية سنوات الالفين في ثلاثة مواقع مشبوهة، وتمنع الدخول إلى اثنين منها.

فضلا عن ذلك، رغم الخروقات الفظة والمنهاجية من جانب إيران لقرارات مجلس الامن التي تحظر عليها تصدير السلاح والقدرات العسكرية، بعد أربعة أشهر سينتهي مفعول حظر السلاح الذي فرضته الامم المتحدة عليها.

تعمل الولايات المتحدة على تمديده ولكنها علقت في عزلة في هذه المسألة. رفع الحظر سيشجع روسيا على تزويد إيران بأسلحة متطورة، بما في ذلك منظومات الدفاع الجوي التي من شأنها أن تمنح إيران احساسا بالحصانة وتشجعها على مواصلة تسريع مشروع النووي.

بشكل استثنائي، يكاد صوت اسرائيل لا يسمع في الساحة الدولية في سلسلة التحديات هذه، وهي لا تخرج بقوة ضد التهديد الاخطر عليها.

الصمت في المسألة الايرانية «صاخب» على نحو خاص في ضوء حقيقة أنه حتى وضع الضم في رأس سلم الاولويات، كانت اسرائيل، بقيادة رئيس الوزراء نتنياهو هو هي «المحرك» الذي يدفع الساحة الدولية نحو خط متشدد ضد التهديد الايراني.

وذلك من خلال منظومات دبلوماسية واعلامية، كشف استخباري بل وتهديدات، خفية بهذا القدر او ذاك، بمهاجمة إيران.

ان التحدي متعدد الابعاد الذي تشكله إيران، وأولا وقبل كل شيء في المجال النووي، كبير ومعقد، وفي الوسائل لمنعه تحتاج اسرائيل جدا لتجنيد العالم.

بدلا من هذا، فان سياستها الحالية «تجذب النار» فقط وتحرف الانصتات الدولي، المحدود على اي حال في ظل أزمة الكورونا، عن التهديد الايراني.

وهكذا، بدلا من تجنيد العالم لوقف البرنامج النووي للنظام في طهران، تجبر اسرائيل حلفاءها على استثمار طاقة وجهود كبيرة بالذات في محاولة لإحباط خطة الضم، ضمن امور اخرى في ظل تصعيد ميلها للاعتراف بدولة فلسطينية في حدود 67.

لقد انكشفت هذه المشكلة بشكل واضح في السلوك حول زيارة وزير الخارجية الالمانى، هايكو ماس، الى البلاد.

فألمانيا هي من أكبر اصدقاء اسرائيل، ولاعبة مهمة في كل ما يتعلق بمعالجة مشكلة النووي الايراني.

لقد كانت المانيا هي الدولة الوحيدة التي انضمت إلى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن في خوض المفاوضات مع طهران على الاتفاق النووي، وتوشك على أن تصبح الرئيس الدوري لمجلس الاتحاد الاوروبي.

في الايام العادية، كان الموضوع الايراني سيكون على رأس جدول أعمال الزيارة، ولكن في الواقع الحالي جاءت هذه الزيارة كجزء من الجهود الالمانية لحمل اسرائيل على الامتناع عن خطوة الضم، بل تحولت إلى خلاف دبلوماسي مع برلين على خلفية قرار اسرائيل منع ماس من زيارة رام الله. لقد حذر ماس اسرائيل من أن المانيا لن تتمكن من منع اجراءات العقوبات ضدها في اوروبا، وتعزز فكرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية في القارة كرد على الضم لدرجة تنفيذ بضع دول لها. فضلا عن ذلك فان دول الخليج ايضا، التي كان التهديد المشترك من جانب إيران هو المحرك المركزي لتحسين علاقاتها مع اسرائيل وللتعاون الهادئ معها - تعيد احتساب خطواتها على خلفية الضم.

لقد تلقت اسرائيل هذا الاسبوع انذارا استراتيجيا في شكل خطوة مغطاة اعلاميا بادرت اليها دولة اتحاد الامارات. فقد توجهت ابو ظبي مباشرة الى الشعب في اسرائيل، من خلال سفيرها في واشنطن، يوسف العتيبة، الذي نشر مقالا في «يديعوت احرونوت». وحذر السفير من أن الضم سيمس باستقرار المنطقة كلها ويقلب رأسا على عقب ميل تقرب الدول العربية من إسرائيل. في السطر الاخير، لا يمكن لإسرائيل «ان ترقص في عرسين» - ان تضم وأن تتصدى بأفضل شكل للتحدي الايراني في آن واحد.

في الظروف الناشئة، واضح أن اسرائيل اختارت الضم. والخطوة تنتج تقريبا من عدم تحديات استراتيجية زائدة على أمننا القومي، وفي نفس الوقت تمنعنا من التركيز على التهديدات الملموسة المتصاعدة من جانب إيران. اختيارها الضم، من شأن اسرائيل أن تفوت أحد انجازاتها الاستراتيجية المركزية في مواجهة التهديد الايراني على مدى السنين - جعله مشكلة دولية وليس اسرائيلية فقط.

موقع "معهد السياسة والاستراتيجية"

الأيام، رام الله، 2020/6/24

44. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/6/25